

التفسير الميسر 1-2

عبدالعزيز السدحان

اخيراً فهم الآية او فهم معاني وتدبر السورة له ثمار كثيرة منها التلذذ بالتلاؤة كما سبقت الاشارة ومنها ان فهم الكلام يعين على على 00:00:00 التكثير من قراءة التفاسير لتدبر ما نقرأ وما نسمع -

ثالثاً انها تشهد الهمة وترغب في قراءة كتب التفسير وهذا شيء مغرب كما يقوله من جرب الامر الرابع الخشوع عند سماع التلاؤة 00:00:25 والامر الخامس ان هذا مسلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم -

لأنهم لا يتتجاوزون عشر آيات كما يقول ابو عبد الرحمن السلمي من كبار التابعين ومن كبار تلاميذ عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب 00:00:47 ابن مسعود يقول حدثنا يقول السلمي حدثنا الذين يقولون القرآن -

كعثمان بن عفان وغيره انهم كانوا لا يقرأون لا يتتجاوزون عشر آيات حتى يعلمونها ويعلمونها بها ابداً بالاستعاذه اعوذ بالله من الشيطان 00:01:04 الرجيم هذه الجملة نقرأها او نستفتح بها قراءتنا للقرآن الكريم -

الاستعاذه فيها مسائل المسألة الاولى ان كلمة الاستعاذه منحوتة والنحوت عند العرب من يعبر عن الجملة او عن مجموع من الكلمات 00:01:29 بمفردة واحدة تعين على التعبير عنها عند ذكرها او عند ايرادها. فتقول البسملة يعني باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:57 والحوقة يعني لا حول ولا قوة الا بالله والطبة اي اطال الله بقاءك. وتقول العرب الدمعة اي ادام الله عزك. وهنا يقول الاستعاذه اي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المسألة الثانية -

بالاستعاذه جاء اربعة الفاظ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان 00:02:16 الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. والرابعة اعوذ بالله السميع العليم -

من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه الهمز معناه الجنون والنفخ الكبر والتكبر والنفس الشعور المذموم. اما الشعر الحسن فهو 00:02:36 محمود وهذه التفاسير جاءت عن ابن مسعود بساند صحيح وجاءت -

في حديث مرسلا ولم يصح مرفوعاً المسألة الثالثة في الاستعاذه من موضع ذكر الاستعاذه تذكر الاستعاذه في موضع 00:03:01 كثيرة عند قراءة القرآن الكريم وعند دخول الخلاء عند رؤية -

في المنام ما يفزع ويحيف وعند الغضب والشعور بالغضب وعند سماع نهيق الحمير او نباح الكلاب وقد عقد النسائي في اخر كتاب 00:03:24 السنن كتاباً كاملاً عن الاستعاذه ساق فيه عشرات الاحاديث -

التي جاءت في السنة في الموضع التي يستعاد او استعاد فيها النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الرابعة في الاستعاذه اشكال 00:03:45 وجوابه فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم -

يقول بعض الناس ان الاستعاذه تكون بعد التلاؤة لا قبل التلاؤة. والدليل ظاهر الآية والتعليل ان الانسان اذا قرأ وصاحبته كبر واعجاب 00:04:03 ثم تعوذ زال ذلك عنه لكن الصحيح وقول جمهور العلماء -

ان الاستعاذه تكون قبل القراءة كعمل جميع المسلمين من صدر الاسلام الى وقتنا هذا. لماذا اولاً ان العرب يسون في كلام هذا السياق 00:04:24 فمثلاً فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله. المراد اذا اردت ان تقرأ فاستعد بالله. مثل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا. اي اذا اردتم ان -

تقوم اذا اتيت مضجعك فتوظأ اي اذا اردت ان تذهب الى مضجعك فتوظأ وهنا اذا اردت ان تقرأ فاستعد بالله من الشيطان الرجيم 00:04:53 المسألة الخامسة بالاستعاذه تنقسم او فيها اربعة امور -

مستعذ وصيغة استعذة ومستعذ به ومستعذ منه المستعذ اذا وانت وكل من يقرأ وصيغة الاستعذة اعوذ والمستعذ به هو الله.
اعوذ بالله والمستعذ منه الشيطان الرجيم اعوذ حرف العين والواو والذال - 00:05:14

وما تصرف منها عاذ يستعذ يعيذ يتغىظ بمعنى الوذ والتجلأ واعتصم واتحضرن ايضاً تتحصن او يتحصن هذا القاري وهذا العبد الذي يقرأ سواء قرأ او استعذ في غير موضع قراءة يستعذ بالله التج بك يا الله - 00:05:42

واستجير بك واتحضرن بك يا الله من من الشيطان الرجيم الشيطان قيل مأخوذ من شاطا النار وقيل من شطئ اي بعد الشيطان مخلوق من نار بعيد من كل خير. والمعنى صحيح ان - 00:06:10

فيقال هذا الشيطان مخلوق من نار بعيد من كل خير الرجيم صفة للشيطان بمعنى المرجوم المطرود المبعد من رحمة الله لأن الشيطان مطرود ومبعد من رحمة الله وقد لعنه الله جل وعلا وطرده من الجنة وجعله بليلة وامتحاناً للناس. جاء في الحديث لو اراد الله الا يعصى - 00:06:34

لما خلق ابليس وجاء في سورة سباء وما كان له عليهم من سلطان الا استثناء لعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ ايضاً - 00:07:04

دائماً اذا وصف الشيء بصفة اما ان تكون تلك الصفة تزيد في حبه فنزيد له رغبة او تزيد في بغضه فنزيد منه رهبة. وهذا في الاستعذة والبسملة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:22

اذا قرأت الرحمن الرحيم تزداد حباً لله لانه يرحم عباده في الدنيا والبرزخ والآخرة. وهنا اعوذ بالله اي من الشيطان يكفي في قبح هذا شيء انه شيطان. فاذا قيل الرجيم زاد بغضنك له وزاد نفورك منه - 00:07:42

المعنى الاجمالي للاستعذة استجير بك واتحضرن واعتصم بك يا الله من كل ما يصيبني من مس الشيطان في امور ديني ودنيوي وبرزخي وآخرتي امور حسية او معنوية في نفسي او ذريتي او من كان في نيتك - 00:08:06

ان تدعوه له او ان يشمله ان يعيده الله مما من شر الشيطان اخيراً من فوائد الاستعذة الفائدة الاولى ضعف المخلوق المستعين دائماً ضعيف المستعذ محتاج والفائدة الثانية ان القوة لله جمیعاً - 00:08:27

المستعذ به قوي واذا لجأ الى انسان الى انسان المحتاج في الغالب ضعيف والمحتاج اليه قوي. قوة نسبية اما اذا كان المحتاج لله تعالى ان القوة لله جمیعاً الفائدة الثالثة - 00:08:50

فقر المخلوق المستعذ فقير الرابعة غناء الخالق وهنا الغنى مطلق الغنى في الدنيا قد يفتقر قد يصيبه امر فيكون فقيراً بعد ان كان غنياً اما في شأن الله فالغنى مطلق - 00:09:10

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق الفائدة الخامسة انه لا ملجاً من الله الا اليه. كيف ذلك الله سلط الشيطان لحكمة - 00:09:33

يبيتلي ولن تنجو من شر الشيطان الا باللجوء الى الله عز وجل فلا ملجاً من الله الا اليه. فروا الى الله اني لكم منه نذير مبين الفائدة السادسة ان عون الله للعبد - 00:09:49

وعود الله للعبد مرهون بصدق بالصدق والاخلاص وكلما كان العبد صادقاً في استعانته في استغاثته في تحصنه اعنه الله واغاثه وحصنه والجاه لهذا انت محتاج الى عون الله حتى في امور الطاعة - 00:10:07

اليسا المست رسول عقب كل صلاة اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الدعاء فوجدت انفعه طلب العون من الله. ووجدت ذلك في الفاتحة اياك نعبد وياك نستعين - 00:10:28

اذا فالاستعذة هي نوع من الاستعانة بالله تعالى في ان يكفيك شر الشيطان وشر همزات الشيطان الفائدة السابعة وقد تقدمت ان ذكر الموصوف بصفة يزيدك له حباً او بغضها. وتقدم المثال الرحمن الرحيم تجدك حباً لله من الشيطان الرجيم - 00:10:47

تجدك بغضها ونفورها من الشيطان الفائدة الثامنة الاستعذة ان عداء الشيطان لك او عداء الشيطان لبني ادم عداء ابدي لا ينقطع بعمر معين او بانتقال الى بلد معين بل هو عداء ابدي حتى تموت - 00:11:11

الفائدة التاسعة والأخيرة ان الاستعازة تضم تضمنت انواع التوحيد توحيد الثلاثة ان الاستعازة تضمنت انواع التوحيد الثلاثة كيف ذلك
كل اية تدل على انواع التوحيد اما ضمنا او نصا او - [00:11:33](#)
فاما قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انت تستعذن وتلجأ الى الله جل وعلا اذا فهذا الذي يلجأ اليه من شر الشيطان ويستغاث به
ويستعذ به في ان يكفيينا شر الشيطان هو المستحق للعبادة - [00:11:52](#)
هذا توحيد الالوهية توحيد العبادة توحيد القصد والطلب اعوذ بالله واما كان هو المستحق العبادة لا معبود بحق الا هو فهو الخالق
المدبر لكل شيء. وهذا توحيد الربوبية. واما كان بهذه المثابة فاسماؤه تليق به وصفاته تليق - [00:12:12](#)
به لا يشبه شيء من خلقه لا في اسمائه ولا في صفاتاته ولا في ذاته. وهذا توحيد الاسماء والصفات وفق الله الجميع لكل خير. وشكر الله
لهم حسن ادبكم وانصاتكم واستماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:37](#)